

# موجز سياسات منظمة الصحة العالمية: الحفاظ على تدابير الوقاية من عدوى كوفيد-19 ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية



14 أيلول/سبتمبر 2022

## نقاط رئيسية

- ما زالت مرافق الرعاية الصحية تشكل سياقاً عالي المخاطر لانتقال فيروس كورونا-سارس-2 لأنها الأماكن التي يجري فيها إدخال ورعاية المرضى المعرضين لخطر الإصابة بمرض كوفيد-19 الوخيم.
- تشمل الاستراتيجيات والتدابير الرئيسية الحالية للوقاية من العدوى ومكافحتها في سياق إدارة كوفيد-19 في مرافق الرعاية الصحية ما يلي<sup>1</sup>:
  - برنامج للوقاية من العدوى ومكافحتها أو على الأقل منسق مختص ومدرب في هذا المجال
  - الفحص والفرز للتعرف المبكر على حالات العدوى المكتسبة في المجتمع المحلي ومرافق الرعاية الصحية والتنفيذ السريع لتدابير المكافحة من المصدر
  - تطبيق الاحتياطات النموذجية القائمة على منع انتقال العدوى
  - عزل المرضى وتصنيفهم إلى مجموعات
  - تعميم استخدام الكمادات الطبية
  - ضوابط إدارية
  - تنفيذ الضوابط البيئية والهندسية، مع التركيز على التهوية
  - تطعيم العاملين الصحيين ضد كوفيد-19
  - تدابير الوقاية من كوفيد-19 وتحديده حالاته وتدابيرها علاجياً بين العاملين الصحيين.
- تشمل الإجراءات الأساسية التي ينبغي أن تأخذها الدول الأعضاء في الحسبان عند تحديث سياسات الوقاية من العدوى ومكافحتها المتعلقة بكوفيد-19: الحفاظ على الإنجازات المحققة في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، وإعطاء الأولوية للتحديات الحرجة في برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها في أماكن الرعاية الصحية؛ والحفاظ على الجهوية التشغيلية تحسباً للارتفاع المفاجئ في حالات العدوى بكوفيد-19 وغيره من مسببات الأمراض الناشئة أو المستجدة؛ وتعزيز القدرات في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها من خلال استثمارات قوية في تنفيذ الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وضمان استدامة وصلابة جميع المكونات الرئيسية لبرامج لوقاية من العدوى ومكافحتها في نهاية المطاف.

## مقدمة

بعد مرور أكثر من عامين ونصف العام على الإبلاغ عن أولى حالات العدوى بفيروس كورونا-سارس-2، لا تزال الجائحة تشكل طارئة عالمية حادة. وفي الوقت الراهن، ما زال ملايين الأشخاص يُصابون بكوفيد-19، حيث أبلغ في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2022 عن وفاة أكثر من مليون شخص بسبب كوفيد-19 ([لوحة المنظمة لمتابعة كوفيد-19](#)). وبفضل إتاحة الأدوات القائمة المنقذة للأرواح واستخدامها بشكل مناسب، يمكن أن يصبح كوفيد-19 مرضاً قابلاً للتدبيره علاجياً، مع انخفاض كبير في معدلات المرضة والوفيات وتعزيز فرص إنقاذ الأرواح. غير أنه لا يزال هناك المزيد مما يتعين القيام عمل يتعين القيام به. وتترك منظمة الصحة العالمية (المنظمة) التحديات التي تواجهها البلدان من أجل الحفاظ على استجابتها لجائحة كوفيد-19 والتصدي في الوقت نفسه للتحديات المتنافسة في مجال الصحة العامة والنزاعات وتغير المناخ والأزمات الاقتصادية. وتواصل المنظمة دعم البلدان في تعديل استراتيجياتها بشأن كوفيد-19 لتعكس النجاحات المحققة حتى الآن ولتستفيد من الدروس المستخلصة من جهود الاستجابة الوطنية.

وسعيّاً من المنظمة إلى دعم الجهود الوطنية والعالمية الرامية إلى إنهاء طارئة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، فقد حدّثت [الخطة العالمية للتأهب والاستعداد والاستجابة](#) لكوفيد-19 في عام 2022 وحددت فيها غرضين استراتيجيين. أولاً، الحد من دوران فيروس كورونا-سارس-2 عن طريق حماية الأفراد، ولا سيما الأفراد الضعفاء المعرضون لخطر الإصابة بمرض وخيم أو للإصابة بعدوى بالفيروس أثناء أدائهم لعملهم. ومن

<sup>1</sup> للاطلاع على مزيد من الموارد التي أصدرتها المنظمة عن الوقاية من العدوى ومكافحتها في سياق جائحة كوفيد-19، انظر صفحة الإرشادات القطرية والتقنية – مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الرابط التالي: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance-publications?publicationtypes=d198f134-5eed-400d-922e-1ac06462e676>

شأن هذا الإجراء أن يخفف الضغط المفروض على الفيروس لدفعه إلى التطور ويحد من فرص ظهور متحورات جديدة في المستقبل ويقلل من العبء الملقى على النظم الصحية. وثانياً، الوقاية من كوفيد-19 وتشخيصه وعلاجه من أجل الحد من حالات الوفاة والمراضة والعواقب الطويلة الأجل. وتستشرف خطة المنظمة كذلك آفاق البحث والتطوير والإتاحة المنصفة للتدابير المضادة والإمدادات الأساسية الفعالة.

وإقراراً بالتفاوت الشاسع في أوضاع البلدان فيما يتعلق بكوفيد-19 نتيجة لعدد من العوامل، بما فيها الاختلافات في المناعة على مستوى السكان، ومدى ثقة الجمهور، وتوافر وسائل تشخيص كوفيد-19 وعلاجاته ولقاحاته ومعدات الحماية الشخصية منه واستخدامها، والتحديات الناجمة عن الطوارئ الصحية وغير الصحية الأخرى، فقد أصدرت المنظمة مجموعة من ستة موجزات سياساتية تهدف إلى مساعدة البلدان على تحديث سياساتها بغية التركيز على الجوانب الحاسمة الأهمية لإدارة أخطار كوفيد-19 الحادة والطويلة الأجل مع توطيد الأسس اللازمة لإقامة بنية تحتية أقوى للصحة العامة ([تعزيز الهيكل العالمي للتأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها](#)).

وتعرض موجزات السياسات المذكورة الإجراءات الأساسية التي يمكن لراسمي السياسات الوطنية ودون الوطنية تنفيذها في المجالات التالية: اختبارات الكشف عن كوفيد-19، والتدبير العلاجي السريري لكوفيد-19، وبلوغ غايات التطعيم ضد كوفيد-19، والحفاظ على تدابير الوقاية من عدوى كوفيد-19 ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية، وبناء الثقة من خلال الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية وإدارة الوباء المعلوماتي لكوفيد-19. ويركز موجز السياسات هذا على الحفاظ على تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية في سياق جائحة كوفيد-19 ([الرابط إلى موجزات السياسات الستة](#)). وسبق أن أصدر موجز سياسات أطول وأكثر تفصيلاً عن الوقاية من العدوى ومكافحتها تحت عنوان [الحفاظ على تدابير الوقاية من عدوى كوفيد-19 ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية في 7 حزيران/يونيو 2022](#).

## الغرض من هذه الوثيقة

يخاطب هذا الموجز والموجزات الخمسة الأخرى للسياسات الخاصة بكوفيد-19 مقرري السياسات على المستويين الوطني ودون الوطني في وزارة الصحة وغيرها من الوزارات، ويقدم لمحة عامة مقتضبة عن الإجراءات الرئيسية التي تُنصح الدول الأعضاء باتخاذها استناداً إلى التوصيات المنشورة في الإرشادات التقنية للمنظمة بشأن كوفيد-19. كما يبيّن ضرورة توفير تمويل مستدام وتهيئة قوى عاملة مدربة وتحظى بالحماية والاحترام من أجل الحفاظ على هذه الإجراءات المنفذة للأرواح في سياق الطوارئ الصحية وغير الصحية المتنافسة. ويسلم إضافةً إلى ذلك بضرورة تعزيز الاستجابة الحادة والطويلة الأجل لكوفيد-19 فيما يتعلق بمسائل الصحة العامة الملحة الأخرى.

## الإجراءات الأساسية التي يتعين على الدول الأعضاء مراعاتها عند تحديث سياساتها بشأن كوفيد-19

### 1- الحفاظ على الإنجازات المحققة في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، وإعطاء الأولوية للثغرات الحرجة في برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها في أماكن الرعاية الصحية

حققت بلدان عديدة تحسينات جوهرية في برامجها للوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الجائحة؛ غير أن هذه التدخلات كثيراً ما كانت محصورة في الاستجابة للطوارئ ويتعين الحفاظ عليها وتقويتها. وتؤكد المنظمة توصيتها بضرورة مواصلة وتعزيز الجهود المبذولة لتفادي انتقال فيروس كورونا-سارس-2 داخل مرافق الرعاية الصحية، حيث يوجد المرضى الأشد عرضةً للخطر. وتشمل الجهود المنشودة تعيين منسقين/أفرقة تنسيق على الصعيد الوطني وعلى مستوى المرافق؛ وتوفير ما يكفي من لوازم النظافة الصحية لليدين في نقطة الرعاية وفي دورات المياه وغيرها من المواقع الحرجة؛ والتنظيف المناسب للبيئة المحيطة؛ وإلحاق المرضى بالعلاج/تنظيم المجموعات وسير التدفق؛ وزيادة غرف العزل؛ وتحسين استخدام معدات الحماية الشخصية؛ والإدارة الآمنة للنفايات (1). وينبغي أن تُجرى بانتظام عمليات تقييم الوضع المحلي للوقاية من العدوى ومكافحتها وتجهيزات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) – على النحو الذي تقتضيه اللوائح الصحية الدولية (2005) – على الصعيد الوطني وعلى مستوى المرافق معاً؛ وينبغي معالجة الثغرات على الفور (4-1).

### 2- الحفاظ على الجهوزية التشغيلية تحسباً للارتفاع المفاجئ في حالات العدوى بكوفيد-19 وغيره من مسببات الأمراض الناشئة والمستجدة

يمكن أن تصبح مرافق الرعاية الصحية أحد العوامل المضخمة لتفشّي الأمراض المعدية. لذلك فإنّ الحفاظ على الجهوزية التشغيلية للوقاية من العدوى ومكافحتها أمر بالغ الأهمية (5). وينبغي أن تتخذ السلطات على المستويين الوطني ودون الوطني الإجراءات الفورية التالية للتأهب لأي زيادة مفاجئة في حالات كوفيد-19 (6)، كما ينبغي تكييف سياق السياسات مع البيئات الهشة أو الضعيفة أو المنكوبة بالزراع.

- دعوة فرقة العمل الوطنية المعنية بالوقاية من العدوى ومكافحتها في سياق تفشي كوفيد-19 إلى معاودة الانعقاد لمراجعة وتكييف وتعميم السياسات والمبادئ التوجيهية الوطنية وأنشطة التدريب والأنشطة الأخرى المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها على جميع مستويات النظام الصحي.
- تقييم القدرة على تلبية الزيادة المفاجئة في الطلب، وتحديد الموارد المالية واللوجستية والبشرية اللازمة لمواجهة تجدد ظهور الحالات، ووضع خطط طوارئ عند الحاجة لتحديد طرق بديلة لتقديم الخدمات، وتوفير حوافز للموارد البشرية، وإمدادات الوقاية من العدوى ومكافحتها/معدات الحماية الشخصية استناداً إلى معدل استفاد هذه المعدات.

- الحفاظ على سياسات لترصد التعرض للعدوى والإصابة بها في صفوف العاملين الصحيين والتدبير العلاجي لهذه الحالات. وينبغي لمقرري السياسات النظر في توجيه مديري مرافق الرعاية الصحية إلى اتخاذ الخطوات التالية:
- إعادة تنشيط إدارة الحوادث بغرض التنسيق بين أصحاب المصلحة في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها وتعبئة الموارد.
- ضمان تدفق أمن للمرضى والموظفين.
- ضمان بيانات رعاية مأمونة وزيادة قدرات البنية التحتية حسب الاقتضاء (مثل قدرات الفحص والفرز والعزل).
- ضمان توافر معدات الحماية الشخصية واستخدامها على النحو الأمثل.
- تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية وفقاً للبروتوكولات الوطنية.
- عقد دورات تدريبية لتجديد المعارف في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها (6).

### 3- توسيع نطاق قدرات الوقاية من العدوى ومكافحتها من خلال الاستثمار في تنفيذ شروطها الدنيا وفي نهاية المطاف جميع عناصرها الرئيسية، وضمان المرونة والاستدامة

ترتبط أهمية زيادة قدرات الوقاية من العدوى ومكافحتها وضمان استدامتها بالقدرة على تلبية الارتفاع المفاجئ في حالات كوفيد-19 وسائر حالات العدوى المرتبطة بها والتي تستلزم الرعاية الصحية. وتتيح العناصر الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها التي أوصت بها المنظمة (7) وإطار التأهب للفاشيات والاستعداد والاستجابة لها (6) خريطة طريق لتحقيق هذه الأهداف. وينبغي أن تشمل السياسات ذات الصلة على الإجراءات الرئيسية التالية، وفقاً للسياق المحلي:

- إجراء تحليل معمق للوضع فيما يتعلق بحالة تنفيذ برامج وممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها باستخدام أدوات موحدة ووضع خطط عمل لإجراء التحسينات.
- تنفيذ الحد الأدنى على الأقل لمتطلبات الوقاية من العدوى ومكافحتها على الصعيد الوطني وعلى مستوى مرافق الرعاية الصحية في أقرب وقت ممكن (2).
- تعزيز أو إنشاء برامج قادرة على أداء وظائف الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني وفي جميع مرافق الرعاية الصحية، بما في ذلك الرعاية الأولية والرعاية طويلة الأجل، مدعومة بميزانية مخصصة وفريق مدرب في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها؛
- ضمان تنفيذ معايير الوقاية من العدوى ومكافحتها في نقطة الرعاية، بما يشمل الممارسات المحددة للرعاية السريرية (مثل الرعاية الجراحية ورعاية المواليد الجدد والأمهات) ورصد مؤشرات الأداء الرئيسية.
- محاكاة سيناريوهات لتقييم ما إذا كانت الاستراتيجيات والخطط الحالية قادرة على التعامل مع الزيادة السريعة في الحالات، أو تغيب الموظفين، أو نقص إمدادات الوقاية من العدوى ومكافحتها أو غير ذلك من التحديات.
- ضمان تأمين شراء وتوزيع واستخدام الإمدادات الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها في نقطة الرعاية.
- ضمان تحسين البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية واستدامة تمويلها.
- دعم قدرات الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ودون الوطني والمرفقي من خلال تحسين المعرفة والدراية.
- تعزيز التنسيق بين جميع الشركاء دعماً لخطط العمل الوزارية للوقاية من العدوى ومكافحتها على المدى الطويل.
- تحديث وتكييف السياسات الوطنية للوقاية من العدوى ومكافحتها ودعم الإجراءات الوطنية والمحلية وفقاً للدروس المستفادة والسياق المحلي.
- الاستثمار في تحسين البنى التحتية في المرافق الصحية، مثلاً لزيادة غرف العزل المتاحة، وضمان استيفاء التهوية أو تجاوزها معدلات تبدل الهواء الموصى بها للعدد المتوقع من النزلاء.

#### الاستنتاجات

أثبتت جائحة كوفيد-19 مجدداً أهمية تنفيذ إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستويين الوطني ودون الوطني وعلى مستوى المرافق لاحتواء مخاطر ظهور أو معاودة ظهور مسببات العدوى. وثمة حاجة ملحة إلى سد الفجوات القائمة في تنفيذ هذه الإجراءات والحفاظ على الاستعداد التشغيلي لتطبيقها في حالات الارتفاع المفاجئ في الطلب، وضمان توسيع واستدامة برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها في المدى الطويل من أجل التصدي على أكمل وجه للجوائح والوقاية من تفشي الأمراض في المستقبل ومكافحتها والحد من العبء المتوطن على الرعاية الصحية الناجم عن حالات العدوى ومقاومة مضادات الميكروبات، وبناء نُظم صحية قادرة على الصمود (8).

#### خطط التحديث

ستواصل منظمة الصحة العالمية رصد الوضع عن كثب للوقوف على أي تغييرات يمكن أن تؤثر على هذا الموجز السياساتي وستصدر ما يلزم من تحديثات في حال ظهرت بيانات جيدة وتمت مراجعتها.

## المراجع

1. منظمة الصحة العالمية. المتطلبات الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2019 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/330080>).
2. منظمة الصحة العالمية. مواصلة تقديم الخدمات الصحية الأساسية: أداة تقييم المرافق: إحدى وحدات حزمة تقييم قدرات الخدمات الصحية في سياق جائحة كوفيد-19: إرشادات مبدئية ، 12 أيار/مايو 2021. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2021 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/341306>).
3. منظمة الصحة العالمية. تعليمات بشأن الأداة الوطنية الثانية لتقييم الوقاية من العدوى ومكافحتها (ipcat2) (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2017 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/330078>).
4. منظمة الصحة العالمية. اللوائح الصحية الدولية (2005): أداة الإبلاغ السنوي عن التقييم الذاتي للدول الأطراف. الإصدار الثاني. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2021 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/350218>).
5. منظمة الصحة العالمية. إدارة الأوبئة: حقائق أساسية حول الأمراض الفتاكة الرئيسية (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2018 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/272442>).
6. منظمة الصحة العالمية. إطار ومجموعة أدوات للوقاية من العدوى ومكافحتها في مجال التأهب للفاشيات والاستعداد والاستجابة لها على الصعيد الوطني (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2021 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/345251>).
7. منظمة الصحة العالمية. مبادئ توجيهية بشأن العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى مرافق الرعاية الصحية للحالات الحادة (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2016 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/251730>).
8. منظمة الصحة العالمية. بناء قدرة النظم الصحية على الصمود من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها: ورقة موقف صادرة عن منظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2021 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/346515>).

© منظمة الصحة العالمية 2022. بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح بموجب الترخيص [CC BY-NC-SA 3.0 IGO](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/)

WHO reference number: WHO/2019-nCoV/Policy\_Brief/IPC/2022.1